

40- آثار محمد يسري سلامة العلمية .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

نمر على بعض اثار الدكتور محمد سلامة بسرعة جدا ما شاء الله. هذا مسلا كتاب رياض الازهار في معاني الالفاظ الشرعية والادعية
الاذكار اه في هذا الكتاب هو عمل مقدمة جميلة جدا في غاية القوة كنت اتمنى طبعها اني اقرأها عليكم لكن الوقت ما يسعنا -

00:00:00

كان نفسي تستمتعوا بأسلوبه الادبي اسلوب بارع للغاية. وراقي جدا وفصيح جدا ومتancock يعني جدا تكلم طبعا
على اللغة العربية واهميتها مثلا من عمارة كده عينة من الكتاب هنا خد عينة كده من كل كتاب يعني. بيقول والغرض الرئيس من
تأليفه ترغيب طلبة العلم من اصحاب النهج السلفي القويم -

00:00:19
في العناية بالعربية تعلما وتعلينا وقراءة ودرسا عملا بوصية اهل العلم في الحض على ذلك الشأن والاقبال عليه. اذ كان المنتسب الى
هذا النهج اولى الناس بمعرفة لغة القرآن. ولسان النبي صلى الله عليه وسلم ولسان صحابته الامائل -

00:00:48
الائمة الاعلام الافضل وان البراعة والحق بسائر فنونها وانواعها كالواجب المتعين على من شذى طرفا من العلم وطلبه وكيف لا
يكون هذا والذي لا يحسن العربية ولا يقرأ شعرها وادبها ولا يطلع على اسرارها فاته شيء كثير من فهم القرآن -

00:01:08
وتذوق حلاوه وادراك بلاغته. ومن فقه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمته. ولم ينهض الى تمثل ما في الكتاب والسنة
وكلام سلف الامة من المعاني في واقع حاله. واورثه ذلك غلظة في القلب وبلادة في الذهن. ولا ابالغ ان قلت رقة في الدين واعوجاج -

00:01:30

في السلوك نعود بالله من ذلك. الاسلوب رائع جدا من حيث اللغة اسلوبه رائق آآ وممتع في الحقيقة حينما يتكلم باللغة العربية اه مثلا
هذا كتاب عجيب له مجموع في اه ادب الجرح والتعديل وشروط كتابة التاريخ -

00:01:50

والترجم آآ مجموعة رسائل لابن تيمية والقرافي ابن حجر وبر الدين العيني وعز الدين الكتاني وزين الدين ابن رجب وتقية الدين
العيد وشمس الدين ابن الدايري وشمس الدين السخاوي. هذا كتاب له اه رائع جدا في قضية الجرح والتعديل -

00:02:13

وفي الحقيقة يعني انا اشعر بالخسارة ان انا يعني لا اشرككم مثلا ومضى السلف من علماء الامة واكابرها على مراعاة هذا الادب
الرفيع والخلق به. الا ان يكون مقاما ينبغي فيه -

00:02:33

الكلام ولا يحصل فيه السكوت لما فيه من مصلحة الخلق وواجب النصيحة لهم والنصوص في ذلك كثيرة. وقد ذكر طرف منها في
المجموع الذي بين ايدينا ولم يخلو الامر قدما وحديثا من طائفه من اللهميين -

00:02:50

الذين يكثرون اكل لحوم الناس ويستحلون ما يأتون به من الشائعات في ذلك لعل واسباب يعتقدونها ويجعلونها دينا به يتدينون
واليه ينتسبون. وشر من عرف بذلك الروافض يطلقون السنتهم في خير الناس وابرهم واصدقهم واكثرهم علماء وازكاهم عملا.
والروافض -

00:03:06

واحق بالهزو من كل احد لما اشتملوا عليه من لؤم الخصال وقبح الجعال مما يعجز المرء عن حصره و تمام ذكره. ماذا يقول لهم من
كان هذه هم لا يبلغ الناس فيهم وان جاهدوا -

00:03:30

وقد قيل لمالك من السفلة قال الذي يسب الصحابة رضي الله عنهم. فهو لاء الاراذل لا يعتد بهم وليس الخطاب موجها اليهم بل لمن
تشبه بهم من جملة اهل السنة والجماعة ثم يننسب الى الاثر ليروج بهذه النسبة ما اعده من البضاعة. الواقع منه يشهد ببطلان دعواه

وينادي عليه الا ان هذا ممن اضل الله على علم واتبع هواه فترى احدهم يتكلم في الرجل بما لا يكاد يخلو منه انسان من المعاشي والذنوب من دون حاجة شرعية ولا مصلحة حقيقة - 00:04:09

ويتصيد الالخطاء في كلامه وعلمه ومنطقه وسيرته وينتقصها بالمناقيش ويطير بها كل مطار ثم يبرزها للكافة وان كانوا عوام ما لا يحسنون يقرأون او يفهمون انه ومن وافقه على الحق المحسض. وان من خالقه في مسألة او اكثر على خطأ محسض. وقد وصف شيخ الاسلام - 00:04:26

ابن تيمية امثال هذا وصفا بليغا فقال ان الجاهل بمنزلة الذباب الذي لا يقع الا على العقير يعني الجريح. ولا يقع على والعاقل يزن الامور جميعا هذا وهذا آآ كلام الحقيقة جميل جدا بالذات في هذه الموضعه. مثلا بيقول - 00:04:52

والمسلم الذي لا يرى جميع المسلمين افضل منه حقيقة على شفا هلكه. لانه معظم لشأنه مستصغر لذنبه فمثل هذا انى يلتفت لقوله او يؤخذ بمدحه او تذمره دي عينات لكن الكاب قيم جدا جدا في هذا الباب - 00:05:12

دي دراسة كان عملها مصادر السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السيرة. اه طبعا هنا اه قدم لها العالمة الكبير الاستاذ الدكتور آآ للشر عواد معروف يقول في المقدمة فقد عرفت الاستاذ الدكتور محمد يسري عن قرب - 00:05:33

وازدادت معرفته به وازدادت بعد وقوفه على تحقیقاته المتقدنة. وابحاثه النافعة وتألي فيه الماتعة الدالة على اصالة في البحث ودقة في التزام المنهج القيم وحرص قل نظيره على اتقان العمل والتأهب له - 00:05:54

وفكر غواص في عمیقات الامور وفراسة في تناول عویصات القضايا بافصاح واتضاح مع نجابة الهدف المتمثل بالدفاع عن بیضات الاسلام ورد غالله المفترین عليه ثم تكلم على منهجه طبعا الكتاب آآ متفرد جدا في كلامه في قضية السيرة وفقه السيرة وآآ اسالیب التدوین في السیرة آآ - 00:06:14

بما يستحق معه ان يدرس. هذا الكتاب ثبوت النبوات ثبوت النبوة عقا ونقلها والمعجزات والكرامات لشيخ الاسلام ابن تيمية. ولو قصة طبعا مع هذا الكتاب قصة عجيبة. آآ محمد يسري - 00:06:40

في هذا الكتاب وكان له من العمر تسعة عشرة سنة خلص الكتاب ده وهو عنده تسع عشرة سنة تحقيقا ثم بعد اسفاره الطويلة آآ اعاد تحقيقه لما وقف على كثير من المخطوطات. اجتنبها من من خارج مصر ومن المكتبات. فاعادوا تحقيقه آآ مرة آآ ثانية - 00:06:59

يعني طبع واعتقد هو متوفّر ثبوت النبوات عقا ونقلها والمعجزات والكرامات هذا كتاب من من اروع الكتب طبعا كتاب اسمه معجم ما طبع من مصنفات شيخ الاسلام ابن تيمية ومعه مقدمة في التاريخ لنشر تراث شيخ الاسلام - 00:07:21

والتعريف بابن تيمية الشيخ محمد ابو زهرة. والنشأة العلمية لابن تيمية وتكوينه الفكري للمستشرق الفرنسي هنري لابوست يعني انا اعجز انا اقول يعني ايه في الكتاب ده؟ الحقيقة كتاب رائع جدا جدا - 00:07:43

كنت اود يعني ان نجد فرصة ونمر على هذه الاشياء الرائعة التي كتبها. لكن آآ تقريبا لن استطيع ان اختصر سطرا واحدا. من آآ ابداعه في الكلام اه في حق شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيtalk على اه كتب ابن تيمية فيبيقول يعني ان كيف الله سبحانه وتعالى عامل خصوم شيخ الاسلام بنقيض قصده؟ كان اليوم - 00:07:57

عنه كتاب الانتماء يسجن ويعتقل. وكان بعض الناس اوقف جهده لانه يتبع مخطوطات ابن تيمية ليحرقها ويخلص منها فشاء الله سبحانه وتعالى ان احييتك كتب شيخ الاسلام وتحققت نبوة تلميذه - 00:08:20

اه احمد ابن مري حين قال والله ان شاء الله ليقيمن الله سبحانه لنصر هذا الكلام ونشره وتدوينه وتفهمه واستخراج مقاصد واستحسان عجائبه وغرائبها رجالا هم الان في اصلاح ابانهم - 00:08:38

هذا من تلاميذه شيخ الاسلام قال هذا الكلام بعدما بلغه نباء وفاة شيخ الاسلام فاخذ يوصي تلاميذه بجمع آآ كتبه والاجتهاد في ذلك محمد يوسف رحمه الله فلا تقاد مكتبة خاصة او عامة تخلو من كتاب له - 00:08:56

حتى قيل لو كتب اسم شيخ الاسلام ابن تيمية على ورقة بيضاء لاشتراها الناس من شدة الثقة في علم آآ شيخ الاسلام رحمه الله

تعالى. طبعا انكلم برضه على موضوع الدولة التركية لأن هو كان بيستفذه جدا اي ذكر - 00:09:13

الدولة العثمانية فيها سعد علليي بذكر احبيتي. فذكر ابراهيم عندي الذ من الشهد. هو بيتكلم على آذك شيخ الاسلام رحمة الله تعالى كنت كتبت تعريفا به في مقدمة هذا الكتاب اه انتهيت الى ان اقول في اثناء التقدمة اما محقق هذه المخطوطة فهو ابن - 00:09:31
السلفية بالاسكندرية الشاب الذي الالمعنوي النابغة السلفي الاثيري الواعد بخير عظيم ان وفقه الله تعالى للمضي قدما في طريق العلم والتحصيل. محمد ابن يسري محمد سالمة المولود بالاسكندرية عشرة رمضان الف تلتمية ثلاثة وتسعين المواقف واحد اكتوبر اربعة وسبعين - 00:09:58

الناشئ في احضار العلم والعلماء بحكم الهيئة الثقافية الثرية التي احاطت به وغمرته منذ نعومة اظفاره هو الاستاذ الدكتور يسري محمد سالمة. آآ الاستاذ بكلية الاداب بجامعة اسكندرية رحمة الله وجامعة الامام محمد ابن سعود كان محبا للعلم شغوفا - 00:10:21
بالتراث موقرأ للعلماء وهو الذي غرس في ابنه حب شيخ الاسلام ابن تيمية دراسة كتبه. وكم طاف بولده مصطفحا اياه في مجالس العلماء والمفكرين والرموز الثقافية الكبرى من اصطلاح على تسميتهم بالصفوة والنخبة - 00:10:41
وكان هو صبي صغير آآ دخل به ابوه على العالمة الامام ابن باز رحمة الله تعالى ومسح على رأسه ودعا له بالبركة اه داخل مكتبة والده العاملة الضخمة شق طريقه الى كتب تراثنا الاسلامي العربي فشغفه - 00:11:01

واختلط به لحما ودما ولبا. وهام بعشق المخطوطات فطريق ينقب عنها في ارجاء المعمورة منها ويصور وينسخ ما امكنه. باذلا في سبيل ذلك كل نفيس. ومضحيا لاجله باخر قرش في جيبيه. واخبروه في ذلك عجيبة غريبة تعيد الى الذهان ذكريات سلفنا الصالح في رحلاتهم لطلب العلم وصبرهم - 00:11:21
على ذلك وبذلهم في سبيله. حصل عاشق المخطوطات على اجازة دبلوم من معهد المخطوطات العربية وعمل به رديعا من الزمان 00:11:51
كناسخ للمخطوطات ثم كباحث ورحل في طلب المخطوطات الى الشام - 00:11:51
والعراق وال سعودية واليمن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وتركيا وفارس ايران وباكستان والهند حيث مكث بالاخيرة عاما
اما. واندونيسيا روسيا وازربيجان وكازاخستان وقدغيزيا واوزبكستان والمانيا والبوسنة وهولندا ده هو مات عنده تمانية وتلاتين - 00:12:08

سنة الله يرحمه يعني الحاجات دي كانت في ايه؟ في فترة تأكيد العشرينيات يعني والمانيا والبوسنا وهولندا وفرنسا وایطالیا وبریطانيا والسوید وايرلندا والولايات المتحدة الامريكية ساهم في وضع فهارس لبعض خزان المخطوطات كالاصفية والسعیدية بالهند ولید بهولندا وتشیستر بیتی بایرلندا - 00:12:37

وبريمستون بامريكا. وقد انصب اهتمامه على اغتنام تلك الرحلات لخدمة وجمع نفائس تراث علماء اهل السنة وخاصة في العلوم 00:13:03
التي حببت اليه وهي اصول الدين واصول الفقه والحديث والتاريخ. حصل على اجازات حديثية - 00:13:03
هو طبعا له يعني خبرة في مكتبات العالم. وكان يرى ان اعظم مكتبات العالم ثراء في المخطوطات مكتبات تركيا جميعها لأن فيها نفائس وذخائر وكنوز يليها دار الكتب المصرية والظاهرة ومكتبة مدينة حلب والاواقف العامة ببغداد. حصل على اجازات - 00:13:23

حديثية من بعض علماء الهند وشنقيطي والعراق واليمن كان امثل شيوخى على الاطلاق واحب شيوخى اليه العالمة ابو الحسن عبيد الله ابن محمد ابن عبد السلام المباركفوري. مؤلف كتاب ايه ده - 00:13:43
مراجعة المفاتيح في شرح مشكاة المصباح والعلامة المحدث الشيخ حماد ابن محمد الانصاري والشيخ محمد ولد داداه الشنقيطي.
والسيد صبحي البدرى السامرائي والشيخ عبدالرحمن بن احمد بن محمد الاهدل والدكتور بشار عبدالواحد معروف والشيخ عبدالغفار ابن حسن الرحمنى الهندي. والشيخ الامير عبدالله - 00:13:58

ابن عبدالرحمن البنجابي السلفي. والشيخ شيحي بديع الدين شاه الراشدي السندي. والشيخ عبدالفتاح ابو غدة. والشيخ العالمة عبدالمنان ابن عبدالحق النرفوري البنجابي السلفي والشيخ الفخر ابن الصراحى الصناعي اليمنى والشيخ القاضي العتيق - 00:14:24

سعد الدين المali والشيخ محمد بن ابراهيم اللاهوري السلفي آآ وفقه الله تعالى لانجازات علمية كثيرة منها تحقيق آآ كتاب النبوءات
آآ شيخ الاسلام ابن تيمية تحقيق كتاب صون والكلام عن فن المنطق والكلام للامام السيوطي - [00:14:44](#)
رياض الازهار في تفسير ما اشتهر من الالفاظ والادعية والاذكار شرح التدميرية من تصنيفه معجم المؤرخين المصريين - [00:15:05](#)